

MÉDÉA

Harcèlement sur «Facebook» un mandat de dépôt

Rabah Benaouda

Phénomène tout à fait nouveau qui commence à attirer nombreux «adeptes», le crime électronique, la « cybercriminalité » qui inquiète, de plus en plus.

Tout simplement parce que certains individus, sans foi ni loi, utilisent ce moyen électronique pour porter atteinte à la vie privée et à la dignité de personnes, de tous âges et des deux sexes avec, cependant, un penchant pour les jeunes filles et les femmes. Et c'est justement l'un de ces «voyous», âgé de 45 ans et repris de justice, habitant à Mekraz, un quartier situé à la périphérie sud-ouest de la ville de Médéa, qui vient d'être arrêté par les éléments de la brigade spéciale de lutte contre la cybercriminalité de la police judiciaire, relevant de la Sûreté de wilaya de Médéa.

En effet, selon le communiqué de presse qui nous a été remis par l'officier chargé de la cellule concernée de cette institution sécuritaire locale, dans l'après-midi de mardi dernier, les faits de cette affaire remontent à la semaine écoulée, quand une jeune fille, habitant la ville de Médéa, se présenta au siège de la Sûreté de wilaya pour le dépôt d'une plainte contre X,

sous le motif d'être une victime d'un chantage « immoral », à travers le réseau social de communication 'Facebook'. Ceci par le fait que son numéro de téléphone, sa photo, des informations personnelles sur elle ont été publiés sur ce réseau social, accompagnés d'une vidéo immorale, d'un montage truqué, la mettant en cause dans ce qu'elle n'a jamais été.

Et sitôt une enquête minutieuse et approfondie est déclenchée et qui ne tardera pas à donner, trois jours plus tard, ses fruits. Le suspect est «localisé électroniquement» puis sur le terrain, c'est-à-dire la localisation de son domicile. Interpellé, l'individu en question est soumis à un interrogatoire qui amena les enquêteurs à perquisitionner, sur autorisation du procureur de la République, près le tribunal de Médéa, son domicile où il a été découvert un grand nombre de CD truqués, de nature immorale, qu'il utilisait pour «harceler et faire chanter»... ses nombreuses victimes et plus particulièrement la gent féminine. Présenté devant le procureur de la République près le tribunal de Médéa, et après l'étude de son dossier par le juge d'instruction compétent, ce repris de justice, de 45 ans, a été placé sous mandat de dépôt.

BRÈVE**Médéa : un immeuble menacé d'effondrement**

Une pétition signée par les locataires de la cité des 24 logements à Ouzera a été adressée aux autorités locales, où il est fait état d'un immeuble qui présente des risques d'effondrement. «Malgré ce

signal de détresse, rien n'est fait pour le moment», nous renseigne un locataire. Imaginons un seul instant, quelles seraient les conséquences si cet immeuble venait à s'effondrer ? Elles seraient certainement dramatiques sans parler des autres dommages collatéraux qui en résulteraient. Une seule question se pose. Qu'attendent les autorités concernées ?

Hamid Sahnoun

LE 11 FEVRIER A 8 H 30
A L'UNIVERSITE DE MEDEA
Inauguration du projet HPC

COMPAREX algérien participe avec IBM Algérie à l'inauguration du projet High Performance calculator (HPC/ Super Calculateur) et ce le 11 février à l'université de Médéa à partir de 8 h 30.

لأسباب مناخية

غرفة التجارة بالمدينة تؤجل لقائها التقني مع الخبراء الهولنديين

طرف هؤلاء الخبراء والتي أوضحت صراحة بأن دولة هولندا تعتبر ممر تجاري نحو أوروبا وأن متعاملاتها الاقتصادية مستعدين لاستيراد المنتجات الجزائرية الخاضعة للمقاييس النوعية والكمية والتنافسية والرغبة الملحة للمرافقة الميدانية وتذليل المشاكل المطروحة وتوفير كل مستلزمات الإنتاج التي تتطلبها المؤسسة الجزائرية من وسائل وعلاقات عمل .

م.اياد

متابعة هذا البرنامج في الجزائر وكان مخصصا لمجموعة من المتدخلين في شتى الميادين كالزراعة والصناعة الغذائية والخدمات والمقاولاتية ضمن رغبة هيئاته في تطوير التنمية المحلية ومساعدة المتعاملين لأجل اكتساب خبرات ومعارف تقنية . وأشار هذا المسؤول أنه رغم تعذر تنقل هذا الوفد إلى مقر الغرفة لذات الأسباب إلا أن ذلك لم يمنع من توزيع عدة مطويات ونسخ من رسالة التواصل المستلمة صبيحة أمس من

أجلت غرفة التجارة والصناعة التيتري بالمدينة صبيحة أمس لقائها التقني الذي كان من المفروض أن ينشطه مجموعة من الخبراء الهولنديين في مجال برنامج المساعدة التقنية بيم حصص وهذا لأسباب مناخية بحتة. وحسب مدير الغرفة فإن هذا اللقاء التعريفي لهذا البرنامج المعمول به في الدول المنخفضة المؤجل إلى النصف الأول من هذا الشهر ، كان من المتوقع أن يحضره ممثل سفارة دولة هولندا بمعية المشرف العام على

..وقطاع الصناعة يمشي على خطى ثابتة لإنجاح المشاريع الاستثمارية الخاصة

دراسة طلبات المستثمرين الراغبين في الحصول على عقار بهدف إنجاز مشاريع استثمارية في مجالات مختلفة .

سمح هذا العمل الميداني بإستقبال 74 ملفا وقبول 68 مشروعا في مجال ترقية الاستثمار وضبط العقار في حين تم تأجيل ملفين ورفض 04 ملفات فيما مكنت هذه العناية من تخصيص 38939595176 دج لتمويل هذه المشاريع التي من المتوقع أن تشغل 6355 عاملا موزعة على القطاعات الصناعية ، البناء والخدمات والتجارة والسياحة .

وقد خصت بلدية بوغزول بجنوب الولاية بـ 10 مشاريع ، فيما عادت 10 مشاريع لبلدية حربييل ، بينما تقاسمت كل من بلدية ذراع السمار وقصر البخاري حصة 07 مشاريع استثمارية ، كما توزعت باقي المشاريع على بلديات تابلط و البرواقبة و وزارة والشهبونية و بلديات أخرى، غير أنه بقيت من جهة أخرى 08 مشاريع غير موطنة . هذا وتطمح هذه المديرية التنفيذية مستقبلا الى انشاء مناطق صناعية بكل من قصر البخاري على مساحة 200 هكتار و توسعة كل من مناطق نشاطات بوغزول وعين بوسيف و البرواقبة لمرافقة نية السلطات المحلية لخلق الثروة وتقليص حجم البطالة .

رفض 04 ملفات . يذكر أنه بينما رصدت هذه الهيئة الإدارية جائزة كأس استحقاق وشهادة شرفية ومكافأة مالية قدرها بـ 2 مليون دج لأحسن مؤسسة في مجال تحسين وتطوير الجودة ، خصصت أيضا 3 جوائز مالية هامة لأحسن مؤسسة مبتكرة مواكبة للمجهود المبذول في مجال تطوير النسيج الصناعي للولاية و ترقية الاستثمارات وتوفير المناخ الملائم لاستيعابها ، وتوطئتها حيث تسعى السلطات المحلية وعلى رأسها والي ولاية ، خاصة في ظل المؤهلات والقدرات الاستثمارية التي تتميز بها هذه الولاية بما يوفر بنية أساسية اقتصادية واجتماعية بما يؤهل هذه المنطقة لإستقطاب استثمارات

مهمة في المستقبل القريب حيث سهرت هذه المديرية على ترقية النشاطات الاستثمارية في الولاية باقتراح كل عملية تهدف الى المحافظة وتطوير النسيج الصناعي و ترقية الاستثمار وهذا بتوفير المناخ الملائم بالتنسيق مع كل المديريات والهيئات ذات الصلة بملف الاستثمار ، من خلال تكفلها بأمانة اللجنة الولائية للمساعدة على تحديد الموقع و ترقية الاستثمار وضبط العقار التي يترأسها المسؤول الأول بهذه الولاية لأجل

يحصي قطاع الصناعة و ترقية الإستثمار بولاية المدينة 4374 مؤسسة تشغل في مجموعها 29221 عامل و من بين هذه الوحدات هناك 3678 مؤسسة مصغرة و 622 مؤسسة صغيرة و 74 مؤسسة متوسطة .

كما يبلغ عدد المؤسسات العمومية نحو 65 وحدة ، فيما يصل عدد المؤسسات الخاصة حوالي 4309 وحدة بعنوان سنة 2012 ، بينما تشغل هذه الوحدات 26595 عاملا لدى الخواص .

وتأتي مؤسسات البناء والأشغال العمومية حسب حصيلة سنوية في هرم الترتيب بـ 2000 وحدة متبوعة بوحدة الخدمات 1845 مؤسسة ، بينما يحصى هذا القطاع في هذا المجال 485 وحدة صناعية و 40 في ميدان الفلاحة و الصيد البحري و 04 مؤسسات ذات صلة بهذا القطاع . هذا وفي وقت تطور تعداد المؤسسات ما بين عامي 2011 و 2012 في مجال الخدمات بـ 58 مؤسسة و بـ 21 وحدة في ميدان البناء والأشغال العمومية و في الصناعة بـ 10 مؤسسات ، شهد قطاع الفلاحة استقرارا في حدود 40 مؤسسة ، بالمقابل قامت مديرية الصناعة و المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و ترقية الاستثمار بتأهيل 05 وحدات انتاجية ضمن البرنامج الوطني للتأهيل في حين تم تأجيل ملفات 03 وحدات و

مدرسة النور ببني سليمان في المدينة وجبات باردة وسقف المطعم مهدد بالانهيار

التلاميذ، وجدت إدارة المدرسة نفسها مرغمة على الاستغناء عن الوجبات الساخنة والاكتفاء بتقديم وجبات باردة للتلاميذ في عز الشتاء، والتي هي عبارة عن قطعتي خبز وجبن وحبّة برتقال.

وتناشد جمعية أولياء التلاميذ السلطات المحلية من أجل التدخل لترميم سقف المطعم الذي سبق أن عاينته اللجنة التقنية للبلدية منذ شهر نوفمبر 2011 واكتفت بتسجيل تسرب مياه الأمطار فقط، دون أن تتخذ أي قرار، حسب رئيس الجمعية، الذي أكد أنه إذا لم يتم احتواء الوضع هذه الأيام، سنضطر إلى المطالبة بملاقة والي الولاية لإيجاد حلّ مستعجل.

المدينة: طهاري عبد الكريم

● دقت جمعية أولياء تلاميذ بمدرسة النور الابتدائية ببلدية بني سليمان، شرق المدينة، ناقوس الخطر إزاء الوضعية التي آل إليها سقف المطعم المدرسي الذي أصبح مهددا بالانهيار في أي لحظة على رؤوس 500 تلميذ.

وتبدي الجمعية، حسب رئيسها برجم الربيع، استغرابها من عدم تحرك السلطات المحلية خاصة ونحن في فصل الشتاء، يقول محدثنا، الذي أكد أن مياه الأمطار الغزيرة التي تساقطت، مؤخرا، على المنطقة غمرت أرضية المطعم، واضطرت إدارة المؤسسة إلى قطع التيار الكهربائي حتى لا تحدث شرارة وتقع الكارثة.

وفي ظل هذه الظروف التي تهدّد سلامة

التوقيع على بياض



● يظهر أن التوقيع على بياض للوثائق الرسمية ببلدية شلالة العذاورة، جنوبي المدية، أصبحت موضوعة. فالصورة توضح العملية التي يقوم بها المنتخبون من طرف الشعب الذين ائتمنهم المواطنون، وهو ما يسهل عملية التزوير واستعمال المزور.

المدينة

هاجس العقار والصحة يؤرق قاطني أولاد زايد بالمدينة



طالبوا بضرورة انجاز قاعات علاج ولم لا عيادة متعددة الخدمات بمنافاة ليلة مثلها مثل باقي البلديات الأخرى التي استفادت من عيادات بمنافاة ليلة وهذا حسبهم لتقريب الصحة من المواطن والحد من معاناة التنقل اثناء الحالات الاستعجالية الخطيرة. **معمّر لعروسي**

والتنمية، وتبقى النقطة الإيجابية الوحيدة التي لمستها جريدة "الوسط" في شوارع البلدية هي تهيئة معظم الطرق في الوسط الحضري، إذ عبد مؤخرا الطريق الولائي رقم 20 الرابط بين البرواقية والسواقي مروراً بأولاد زايد، الشيء الذي من شأنه فك العزلة ولو جزئياً عن سكان هذه البلدية كما شهدت بعض الطرق البلدية تهيئة جزئية من طرف محافظة الغابات ينتظر السكان تعبيدها من طرف مصالح البلدية. صحياً تتواصل معاناة السكان في هذا الجانب لأن بلدية أولاد زايد

تملك مركزاً صحياً واحد لأكثر من 5000 نسمة، في حين يبقى سكان القرى والمداشر المجاورة لها يكابدون مشاق التنقل إلى مركز البلدية وفي أحيان كثيرة التنقل إلى دائرة البرواقية وفي حديثاً مع بعض سكان المداشر

بات هاجس العقار والصحة يؤرق قاطني ضاحية أولاد زايد بولاية المدية، وتشكو المنطقة المذكورة من انعدام الاحتياطات العقارية وهو ما آخر مسار التنمية بالبلدية على اعتبار أن معظم أراضيها ملك للخواص، علماً أن البلدية استفادت منذ نشأتها من 50 حصة ذات طابع اجتماعي، ولا تزال تلك الحصة محل معركة قضائية مزمعة مع الملاك الأصليين.

وأفيد أنه جرى الشروع في بناء 12 سكناً أما البقية فهي قيد الدراسة وترجع قلة المشاريع السكنية، حسب مسؤولي البلدية، إلى نقص الوعاء العقاري، وكانت آخر استفادة معتبرة لبلدية أولاد زايد سنة 1997 بحوالي 450 حصة من صيغة البناء الريفي وحصة أخرى تعتبر ضئيلة جداً تقدر بـ 30 بناء ريفياً في إطار برنامج مليون سكن وحسب سكانها فهذا لا يكفي لتثبيتهم في محيط أريافهم.

أما حصص السكن التساهمي فمنعدمة تماماً مما يجعل المنطقة بعيدة على سبل الاستقرار

10 قرى خالية على عروشها

نزوح جماعي لسكان "العيساوية" بالمدينة

ما تزال مخلفات الإرهاب والهجرة الجماعية لسكان بلدية "العيساوية" بالمدينة تؤثر سلبا على المنطقة، حيث انخفض عدد سكانها من 7215 نسمة حسب إحصاء سنة 1987 إلى 6507 نسمة سنة 1998 ليصبح 3658 نسمة في الإحصاء الأخير، أمام ارتفاع ظاهرة النزوح الجماعي نحو المدن.

موزاوي بلال

استطاعت بعض القرى المتواجدة ببلدية العيساوية بالمدينة الحفاظ على استقرار سكانها على غرار قرية "الشماليل"، "تيجاي"، وكذا "الخوانسد" و"بكار" بالجهة الشرقية، ويرجع ذلك لوجود مفرزات الحرس البلدي وتوفر بعض عوامل الاستقرار النسبي، فيما تبقى أكثر من 10 قرى خالية على عروشها.

الزائر لهذه المداشر سيقف على حجم المعاناة التي حوت حياة هؤلاء السكان إلى جحيم العزلة والتهميش، هذه المناطق تعرضت فيما مضى معالها ومؤسساتها إلى التخريب من قبل الجماعات المسلحة بين 1994-1998 على غرار التدمير الكلي للإكمامية ومقر البلدية، إضافة إلى قاعة التوليد بسعة 40 سرير، هذه الأخيرة خربت أياما فقط قبل فتحها، وحتى الزاوية القرآنية لم تنج من التخريب الذي طال كذلك حتى مقابر الموتى، لهذا يرفض النازحون العودة إلى أرواقهم أمام غياب التحفيزات اللازمة، وحسب مصادر "وقت الجزائر" فإن البلدية لم تستفد منذ سنة 2003، أي منذ تاريخ التفكير



ظروف قاسية أجبرت السكان على ترك منازلهم

الأصلي، مما يضطر رئيس المجلس الشعبي البلدي في كل مرة إلى كراء 4 حافلات تابعة للخواص: لنقل ما يصل إلى 255 تلميذا وتلميذة لمزاولة دراستهم بدائرة تابلاد، في انتظار حلول مناسبة لرفع الغبن عن سكان بلدية العيساوية من قبل السلطات الوصية وتبقى الآمال معلقة إلى أجل غير معلوم.

رغم إعداد البلدية لدراسة من شأنها ربط مختلف المداشر الأهلية بالماء من المنطقة المسماة "بلحيرث"، لكن لا حياة لمن تنادي. أما في قطاع التربية والتعليم، فشلاميذ الطورين الإكمالي والثانوي يعانون من مشكل النقل، فالبلدية لا تتوفر إلا على ثلاث حافلات مهترئة تقارب تكلفة تصليحها وصيانتها ثمنها

في تخصيص برنامج لدعم المناطق الريفية إلا من 193 إعانة في إطار البناء الريفي، في حين أحصت مصالح البلدية أزيد من 411 سكن هش مهدد بالانهيار، أغلبها بيوت أنجزت من الطوب والقصدير من عائلات فرت من همجية الإرهاب، إضافة إلى الحرمان من عدة مرافق أخرى على رأسها ماء الشرب، يأتي هذا

في حالة تساقط الثلوج

عمال الأشغال العمومية في المدينة يهددون بشل الطرقات

يطالب مئات العمال الدائمين والمتعاقدين بقطاع الأشغال العمومية لولاية المدية، المختصين في صيانة وأشغال الطرقات، الوزارة الوصية بالنظر إلى أوضاعهم المهنية والاجتماعية وتحسين ظروف عملهم التي تزداد، حسبهم، سوءا من يوم إلى آخر..



م. ب

يقومون بها في مناطق معزولة وبعيدة عن أي مراكز صحية في حال الإصابة بأي حادث أثناء العمل.

كما طالبوا باستفادتهم من علاوات ومنح الأكل، الخدمة الدائمة، النقل وغيرها من المنح التي يستفيد منها غيرهم من عمال القطاعات الأخرى. وعلاوة على ذلك، يطرح هؤلاء العمال مشكل البعد والعزلة التي يمارسون فيها أشغالهم، حيث يقومون بأشغال الصيانة للطرقات في ظروف مناخية صعبة، ويتم نقلهم على متن شاحنات مخصصة أصلا لنقل العتاد.

محدودية عقود العمل التي لا تزيد عن الثلاثة أشهر قابلة للتجديد، الأمر الذي يجعل غالبيتهم معرضين لخطر الفصل عن العمل في أي لحظة، رغم أن الكثير منهم يحوز أقدمية تفوق 10 سنوات. فضلا عن هذه الوضعية، يشكو عمال قطاع الأشغال العمومية من تدني الأجور التي يتقاضونها والتي لا تتناسب، حسب نفس التقرير، مع طبيعة وحجم العمل الذي يقومون به، خاصة في مجال صيانة واستغلال الطرقات، بالإضافة إلى انعدام الرعاية الصحية رغم الأعمال الشاقة التي

■ دون أن يستفيدوا من أي مزايا مادية أو معنوية تتناسب مع طبيعة وحجم العمل الذي يقومون به، على غرار باقي القطاعات الأخرى، خاصة أنهم يزاولون مهامهم في ظروف مهنية جد صعبة، في وقت يبقى هؤلاء العمال معرضين لكثير من الأخطار والأمراض المهنية وحوادث العمل المميتة. وقد طالبوا في تقرير وجهه الفرع النقابي للمديرية إلى وزير القطاع، تحوز "الفجر" نسخة منه، بإدماج هؤلاء العمال الذين يعانون من

الكثير منهم حرم من سكنات التجديد الريفي

حي أولاد معرف بالمدية لم ير نور التنمية منذ الاستقلال

«يعاني سكان أولاد معرف، الواقعة أقصى جنوب ولاية المدية من ظروف صعبة، بسبب انعدام الشروط الضرورية للحياة الكريمة، حيث تبدو للوهلة الأولى بأن المنطقة لم ترى نور التنمية منذ الاستقلال باستثناء الطريق الرابط بين شمالها وبين دوائر عين بوسيف، البيرين وعين وسارة، بولاية الجلفة من الجهة الجنوبية والجنوبية الغربية، مما جعلها مقصد كل مار.

«سامية شيلي

وذلك لافتقارها إلى المنشآت القاعدية المتعلقة بالتكوين والتعليم الثانوي والترفيه والرياضة، بالإضافة إلى مشاريع السكن الاجتماعي والتساهمي، يجد أصحاب الريف عراقيل كثيرة من قبل إدارة الحفظ العقاري التي ألغت كل عقودهم الخاصة ببناء السكنات الريفية، لأسباب غير مقنعة يقول أولئك السكان، ونفس الشيء ينطبق على الكهرباء الريفية التي تعد حصتها غير كافية إذا ما قورنت بعدد سكان الريف الذين عادوا إلى مساكنهم الأصلية بعد استتباب الأمن، أما في مجال التهيئة العمرانية فإن الداخل إليها عبر شارعها الرئيسي يظن بأنها تجمع ريفي حديث النشأة وليست بلدية قديمة مر على تأسيسها أكثر من نصف قرن. وأضحت المهنات جدراناً لا مفر من اجتيازها وأما مقر بلديتها فلا يرقى إلى مصاف مقرات البلديات الحديثة بسبب ضيقه، ورغم أن عمالها على مختلف مستوياتها نشطون حتى في ساعات الراحة خدمة للوافدين عليها من مختلف الجهات الذين هجروها من أجل العمل لاسيما في ولايات غرداية والعاصمة والبلدة وتيبازة وأن أرقاما غير رسمية تتحدث عن وجود



التفاته من المسؤولين المعنيين وبين هذا وذاك تبقى بلدية أولاد معرف خارج مجال التغطية إلى أجل غير مسمى. ♦

الآلاف من المواطنين بهذه البلدية ينتقلون موسمياً من أجل العمل والعودة إلى عائلاتهم. وفي هذا الصدد فهم يلتزمون